عليه وسلم ان الذي ذكر من امر عثمان رضي الله عنه باطل اخبرنا ابو سعيد الشريحي انا ابو اسحق الثعلبي
اخبرني الحسين بن محمد بن فنجويه نا علي بن احمد بن نصرويه نا ابو عمران موسى بن سهل الجوني نا محمد
بن رمح نا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد
ممن بايع تحت الشجرة قوله عز وجل فعلم ما في قلوبهم من الصدق والوفاء فانزل السكينة
الطمانينه والرضى عليهم واثابهم فتحا قريبا يعني فتح خيبر ومغانم كثيرة ياخذونها من اموال
يهود خيبر وكانت خيبر ذات عقار واموال فاقتسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم وكان
الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها وهي الفتوح التي تفتح لهم الى يوم القيمه فعجل
لكم هذه يعني خيبر وكف ايدي الناس عنكم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قصد الى خيبر
وحاصر اهلها همت قبايل من اسد وغطفان ان يغيروا على عيال المسلمين وذراريهم بالمدينه
فكف الله ايديهم بالقاء الرعب في قلوبهم وقيل كف ايدي الناس عنكم يعني اهل مكه بالصلح ولتكون
كفهم وسلامتهم اية للمومنين على صدقك ويعلموا ان الله هو المتولي حياطتهم وحراستهم في مشهدهم
ومغيبهم ويهديكم صراطا مستقيما يثبتكم على الاسلام ويزيدكم بصيرة ويقينا بصلح الحديبيه
وفتح خيبر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من الحديبيه واقام بالمدينه بقيه ذي
الحجه وبعض المحرم ثم خرج في بقيه المحرم من سنه سبع الى خيبر اخبرنا عبد الواحد المليحي
انا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا قتيبه بن سعيد نا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا
حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحه وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد صلى
الله عليه وسلم والله محمد والخميس فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخبرنا اسمعيل بن عبد القاهر انا عبد الغافر
ابن محمد انا محمد بن عيسى الجلودي نا ابرهيم بن محمد بن سفين نا مسلم بن الحجاج نا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي انا ابو علي الحنفي نا عبيد الله بن عبد المجيد نا عكرمه بن عمار نا اياس بن سلمه حدثني ابي
قال خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم
تالله لولا الله ما اهتدينا ∴ ولا تصدقنا ولا صلينا ∴ ونحن من فضلك ما استغنينا ∴

فثبت

٢٨

فثبت الاقدام ان لاقينا ∴ وانزلن سكينة علينا ∴ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا قال انا عامر فقال غفر لك ربك وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على جمل له يا نبي الله لولا متعتنا
بعامر قال فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول ∴ قد علمت خيبر اني مرحب ∴
شاك السلاح بطل مجرب ∴ اذا الحروب اقبلت تلهب ∴ قال وبرز عمي عامر فقال
قد علمت خيبر اني عامر ∴ شاك السلاح بطل مغامر ∴ قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب
في ترس عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه قال سلمه فخرجت
فاذا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قلت
ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي رضي الله عنه وهو ارمد
فقال لاعطين الرايه رجلا يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا فجيت به اقوده
وهو ارمد حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسق في عينيه فبرا واعطاه الرايه وخرج مرحب
قال ∴ قد علمت خيبر اني مرحب ∴ شاك السلاح بطل مجرب ∴ اذا الحروب اقبلت تلهب ∴ فقال علي رضي الله عنه
انا الذي سمتني امي حيدره ∴ كليث غابات كريه المنظره ∴ اوفيهم بالصاع كيل السندره ∴ قال
فضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه وروى حديث خيبر جماعه سهل بن سعد وانس
وابو هريره يزيدون وينقصون وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد اخذته الشقيقه
فلم يخرج الى الناس فاخذ ابو بكر رضي الله عنه رايه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهض فقاتل قتالا
شديدا ثم رجع واخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو اشد من القتال الاول ثم رجع فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لاعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله على يديه فدعا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح
الله عليك فاتى مدينه خيبر فخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر وحجر قد ثقبه مثل البيضه
على راسه وهو يرتجز فبرز اليه علي رضي الله عنه فضربه فقد الحجر والمغفر وفلق راسه حتى اخذ
السيف في الاضراس ثم خرج بعد مرحب اخوه ياسر يرتجز فخرج اليه الزبير ابن العوام فقالت امه
صفيه بنت عبد المطلب ايقتل ابني يا رسول الله فقال بل ابنك يقتله ان شا الله ثم التقيا فقتله
الزبير ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الحصون ويقتل المقاتله ويسبي الذريه ويحوز

وذهب عامر

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1